خطبة محفلية عن المعلم

مقدمة خطبة محفلية عن المعلم

بسم الله والحمد لله والصّلاة على سيّدنا محمّد الصّادق الوعد الأمين، المبعوث رحمةً ومُعلمًا للعالمين، نحتفى اليوم بواحدة من المِهن الإنسانيّة العظيمة التي خصّها الله تعالى بالكثير من الخصوصيّة والتميّز، وجعلها المِهنة التي يعمل بها الأنبياء والمُرسلين، فهي مهنة التّعليم التي أرسل بها أنبياءه، ليتم نقل النّاس من الظّلمات إلى النّور، ومن الشّقاء إلى السّعادة ومن الجهل إلى العلم، فالمعلّم ليس فردًا في المُجتمع وحسب، بل هو البوابة التي ندخل منها نحو مسارات أوسع، ونخرج منها من مساحات الضّيق إلى مساحات الأمان والحريّة، وإنّ بناء المُعلّم هو الخُطوة الأولى في بناء المُجتمع وفي تعزيز الأخلاق وبناء العلاقات بين النّاس، لأنّه القدوة الحسنة التي تقوم على تعزيز تلك الرّسالة، وتنطلق أهميّة المعلم من كونه المسؤول المُباشر عن الأجيال القادمة، فهو المُشرف على صناعة قادة الغد وأطبّاء الغد، ومهندسي الغد، ومُعلّمي الغد، فكلّ كلمات الحُب والثّناء والشّكر تقف عاجزة في هذه اللحظة المميّزة، فكونوا معنا.

عرض خطبة محفلية عن المعلم

إنّ الحمد لله رب العالمين والصّلاة والسّلام على سيّد الخلق محمّد وعل آلة وأصحابه أجمعين، يطيب لنا أن نُهنّئ جميع المعلّمين العاملين في أصقاع الأرض جنوبًا وشرقًا وغربًا وشمالًا، ويطيب لنا أن نحني وأن نُعبّر عن عظيم الامتنان لتلك القامات المميّزة التي طالما كانت مصدرًا من مصادر الخير، وينبوعًا يفيض على النّاس بأسباب الحياة، فما عرفت الأمم مهنة أعظم ولا أكثر شرفًا من مهنة التّعليم، تلك التي تُصقل بها العقول، وتصطلح بها مسارات الغد والمُستقبل، وتُبنى قواعد اللغة والأخلاق، فالمعلّم ليس مُعلمًا للمناهج وحسب، بل هو الشّخص الذي يقوم على إنقاذ المُجتمع من الآفات ومن المشاكل، ومن الأمراض النفسيّة، ومن جميع السيناريوهات الخطيرة التي يُمكن أن تحدث، لأنّه القائم بمسؤوليّة حماية العقول، ورعايتها، والقائم بمنصب الرّاعي الرّسمي للمُستقبل، فهو الأساس في عمليّة البناء والإعمار، وهو الحكاية التي لا يُمكن لحروف اللغات أن تُحيط بها مهما طالت في السّرد والوصف، وفي هه المناسبة المميّزة، نُعبّر عن حُبّنا وعن احترامنا لتلك الأقلام الشجاعة التي رم الله لنا بها طريق الحياة، فكلّ ما نحن فيه اليوم من تطوّر وبناء وعُمران بفضل المعلّم، وكلّ ما نحن فيه اليوم من الفكر والإبداع والفن يعود فضله للمعلّمين.

اخوتي وأخواتي، لقد أبدعت اللغات في مُحالات توصيف المعلّم، وفي رسم تلك اللوحة والقيمة الإنسانية العظيمة، فقد قال أمير الشّعراء يومًا بيتًا شعريًا صار خالدا في ذاكرة الأجيال: **قُم للمعلم** فلم تكن تلك الملحمة الشّعرية حبرًا على ورق وحسب، **وفه التبجيلا، كاد المُعلّم أن يكون رسولًا،** بل هي حقيقة، لأنّ جميع الأنبياء والمُرسلين من الله -سبحانه وتعالى- قد جاؤوا كمعلّمين للناس، ليخرجوهم من الظلمات إلى النّور، ومن الجهل إلى اليقين، ومن الضّياع إلى الإبداع، فمناسبة اليوم هي المناسبة التي تستحقّ الوقوف بكامل الفخر والاعتزاز، علنا نستطيع أن نُعبّر عن بعض ما فاضت به الروح وما ضاج به القلب من مشاعر الشّكر والامتنان، لذلك الإنسان العظيم الذي وقفَ شامخًا في جميع الظّروف، وجميع المناخات ليُعمل على تغيير دفّة الماضي والانتقال بالأجيال إلى مراحل أكثر تطورًا وأكثر أمانا، فكلّ كلمات الشّكر تقف عاجزة أمام ذلك الصرح الإنساني العظيم، وكلّ الحُروف التي تُقال في هذا الانسان لن تستطيع التّعبير عن حجم الامتنان الذي يفيض في قلوبنا

أمامه، لذلك نسأل الله تعالى أن يرفع قدره في الدّنيا وأن يُعلي أجره في الآخرة، والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

خاتمة خطبة محفلية عن المعلم

وفي الخِتام لا يسعني سِوى التّنويه على دور المعلم البارز في بناء المُجتمع، وفي بناء الإنسان وتحقيق الاحلام والتطلّعات الكبيرة للدولة والمُجتمع، فلا يُمكن الوصول للنجاح طالما كان المعلم مُهمشًا في مُجتمعاتنا العربيّة وإنّ مفتاح الخُروج من تلك الأنفاق المُظلمة لا يكون إلّا بالاستثمار الصّحيح والبناء الصّحيح لعقول الأجيال الشّابة، فهم مدارس اليوم التي تتخرّج منها قامات الغد، فلا بدّ لنا من تعزيز حُضور المعلم في المُجتمع وتسليط الضّوء على المشاكل والعقبات التي تُعيق وتُبطئ من تقدّمه، فهي مسؤوليّة الجميع، وهي إحدى الحُقوق الأساسية والبسيطة والتي يجب أن يتم تأمينها لجميع المعلم، تقديرًا لدورهم البارز والخطير في بناء الأجيال، وتعزيزًا لرسالتهم العظيمة التي يحملونها في الصّدور، وفي الخِتام نُبارك لجميع المُعلّمين، ونسأل الله تعالى أن يكتب لهم من أعظم الجزاء، وأن يجعل ما قدّموه حاضرًا في يوم الحساب، ليرفع به قدرهم، ويرزقهم من واسع الفضل أحسن الدّرجات